

**التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة
البيئية**
**Participatory planning and developing university
youth awareness of environmental citizenship**

د/ محمود نور الدين قبيصي الديب

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

DOI:10.21608/fjssj.2022.136285.1084 Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_247926.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٧/٥ م
تاريخ النشر: ٢٠٢٢/٧/٣٠ م
توثيق البحث: الديب، محمود نور الدين قبيصي. (٢٠٢٢). التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج. ١٠، ع. (٤)، ٣-٤٢.

٢٠٢٢ م

التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية

مستخلص:

تعد المواطنة البيئية أحد أشكال المواطنة حيث تزايد الاهتمام بالمواطنة البيئية من قبل صناع القرار والتربويين في مختلف أقطار العالم، فالمواطنة البيئية كانت محط اهتمام رئيسي لعلماء السياسة البيئية، وأصحاب النظريات البيئية، ومن ثم استهدفت الدراسة الحالية تحديد مستوى استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، وتحديد مستوى تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد أكثر أبعاد التخطيط التشاركي ارتباطاً بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء لجان شؤون تنمية البيئة وخدمة المجتمع بكليات جامعة أسيوط وعددهم (١١٥)، وتوصلت نتائجها الي صحة فروض الدراسة وكذلك أهمية نشر الوعي بالمجتمع الجامعي بثقافة المواطنة البيئية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التشاركي، تنمية الوعي، المواطنة البيئية، الشباب الجامعي.

Abstract:

Environmental citizenship is one of the forms of citizenship, as the interest in environmental citizenship has increased by decision-makers and educators in various countries of the world. Environmental citizenship has been a major focus of environmental political scientists, and environmental theorists, and then the current study aimed to determine the level of use of participatory planning at Assiut University, and to determine the level of development of university youth awareness of environmental citizenship at Assiut University, Determining the dimensions of participatory planning most related to the development of university youth awareness of environmental citizenship at Assiut University, and identifying the difficulties facing the use of participatory planning in developing university youth awareness of environmental citizenship at Assiut University, and

identify proposals to activate the use of participatory planning in developing university youth awareness of environmental citizenship at Assiut University, and to come up with proposed planning mechanisms to activate the use of participatory planning in developing university youth awareness of environmental citizenship at Assiut University, This study is one of the descriptive studies, which relied on the comprehensive social survey approach for all members of the committees for environmental development and community service affairs in the faculties of Assiut University, numbering (115), and its results reached the validity of the study's hypotheses as well as the importance of spreading awareness in the university community of the culture of environmental citizenship.

Keywords: participatory planning, awareness development, environmental citizenship, university youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الإنسان محور عملية التنمية فهو وسيلة التنمية وغايتها، حيث يعتبر العنصر البشرى من أهم الموارد لأى دولة تسعى للنمو والتقدم ولا تقاس ثروات الأمم والشعوب بعدد سكانها بقدر ما يتوافر لها من مواطنين صالحين قادرين على الإسهام فى تقدم مجتمعمهم، لذا فقد اهتمت كافة المجتمعات بالشباب لأنهم أساس الثروة البشرية وهم الذين سيتحملون عبء المسؤولية فى المستقبل.(عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ص٢٣).

ولذلك ومن أجل نجاح التنمية فى المجتمعات لابد وأن يشعر المواطنين بالولاء والانتماء وما عليهم من واجبات ومالهم من حقوق وهو ما يطلق عليه المواطنة، وتعد المواطنة من القضايا المتجددة التي فرضت نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية، كما تعبر المواطنة عن الحقوق والواجبات المترتبة على عضوية الفرد في الدولة والتي يتساوى فيها جميع المواطنين وتشمل الحقوق(المدنية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية)، كما إنها مصدر الشعور بالولاء والانتماء لدى الفرد بما يشجعه على الاهتمام بالشئون العامة في الدولة (السروجي واخرون، ٢٠٠٧، ص٢٣٨)، ولقد ظهرت حقوق جديدة للمواطنة مع تغير الظروف البيئية والاقتصادية والعالمية ووضعت أشكال جديدة للمواطنة بعد ظهور مخاطر أصبحت تهدد المجتمعات بواسطة التكنولوجيا الحديثة وما ترتب عليه من تلوث بيئي وانتشار الأمراض وتلك الظواهر أدت إلى ظهور أشكال جديدة للمواطنة وهي الحق فى بيئة آمنة (السروجي، ٢٠٠٤، ص ٢٥٢).

ويعد الشباب هم الشريحة التي تسعى دائماً إلى التجديد والتحديث في المجتمع والتي تقبل كل ما هو جديد لذا فهم أداة التغيير في المجتمع إلا إن المجتمع المصري يتعرض لتحولات وتغييرات سريعة وكثيرة وهذه التغيرات تؤثر على سلوك المواطن في المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، وعلى اتجاهاتهم وقيمهم (السنهوري، ٢٠٠٣، ص ٢٦٧).

وتعتبر قضايا البيئة من القضايا الهامة التي لفتت لها الانتباه في الفترة الأخيرة وذلك على الرغم من إن إهمالها قد يؤدي إلى تفاقمها وصعوبة إيجاد حلول مرضية لها ولذلك فمن الواجب تيسير المعرفة البيئية ونشرها للتوعية بخطورة تلك المشكلات، وذلك إنقاداً لما يمكن إنقاذه ولكنها ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وصحته وتتصل بالموارد التي تتعلق بها أسباب بقائه، هذا فضلاً عن كونها وثيقة الارتباط بحياة البشر اليومية وسلوكهم فيها وبالتالي فإن تيسير المعرفة البيئية لهم ونشرها بينهم يساعد على الحد من كثير من المشكلات. (John,2008,p 55)

وقد اهتمت مصر بتدعيم المواطنة البيئية بحيث يرتبط المواطن ببيئته عن طريق حبه للوطن وإعلان أن حماية البيئة هو واجب وطني، وكما للمواطن الحق في العيش في بيئة نظيفة فعليه واجب وطني هو حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها.

ولقد تزايد الاهتمام بالمواطنة البيئية من قبل صناعات القرار والتربويين في مختلف أقطار العالم، فالمواطنة البيئية كانت محط اهتمام رئيسي لعلماء السياسة والبيئة، وأصحاب النظريات البيئية، من خلال التفكير في الاستدامة البيئية من منظور المواطنة حيث تعمل على تحول المجتمع من عدم استدامته إلى قدر أكبر من الاستدامة حيث تكسب المواطنين المهارات التي تسهم في الإصلاح البيئي وذلك من خلال أفراد المجتمع من فئات مختلفة (Escrhuela,2015,P155)

ولتدعيم المواطنة البيئية يتطلب ذلك المشاركة الفعالة للمواطنين لتحرك نحو الاستدامة، وإدماج المواطنة البيئية ضمن البرامج الحكومية الحالية الخاصة بتغيير ومناصرة السلوك البيئي وتعزيز المواطنة البيئية والتي تكون أكثر فعالية من خلال العمل مع المجتمع بكل مؤسساته وجميع الشرائح الموجودة به.. (Dobson, A.2010,P56).

ويعتبر التعليم مجالاً مهماً من مجالات التنمية الاجتماعية حيث يمكن من خلاله الإسهام بفاعلية في تنمية الثروة البشرية في المجتمع، وذلك بإعداد وتدريب أفراد قادرين على

متابعة المعرفة والحصول عليها، وعلى إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمة المجتمع باعتبارهم مواطنين في هذا المجتمع (عمار وآخرون، ١٩٩٩، ص.٧٠)

وتعتبر الجامعة بوصفها مؤسسة علمية تعليمية أداة مجتمعية تهتم بتنشئة طلاب يعتمد عليهم من أجل مستقبل أفضل، فهي قادرة على خلق رؤية وطنية تؤدي إلى تقوية وتعزيز روح المواطنة وقيمها السامية، وذلك باعتبارها البيئة الملائمة والحاضن للنشط لتنمية قيم المواطنة من خلال ما توفره لطلابها من مستلزمات علمية وتقنية حديثة وثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والديمقراطية والعدالة والمساواة.

كما ان إدارات الجامعة تباشر أوجه نشاطها عن طريق الندوات والمؤتمرات وورش العمل والمعسكرات والرحلات وتتولى تقديم الخبرات والخدمات للشباب (الاسعد، ٢٠٠٠، ص.١٢)، وذلك للمساهمة في التخطيط لتنمية المجتمع وإكسابهم المواطنة البيئية الصالحة، فهي تتيح للشباب خبرات متعددة لتحقيق الإشباع لاحتياجاتهم وفقاً لمتطلباتهم وبما يتفق وطبيعة تكوينهم واستعدادهم على أساس على إنها الوسيلة التي تستخدم للتعبير عن أهم احتياجات الطلاب وتحديد كيفية إشباعها وتنمية مهاراتهم وإكسابهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم وتجعلهم مواطنين صالحين تتماشى قيمهم واتجاهاتهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه(السالموطي، ١٩٩٣، ص.٣١٠)، كتنمية روح الولاء والانتماء وتعميق أسس المواطنة والديمقراطية لدى الطلاب وتدريبهم على الأعمال القيادية وإدراكهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم، وتنمية المواطنة البيئية من خلال غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع، لتساعدهم في أن يكونوا صالحين وقادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها وبذلك يتطور مفهوم المواطنة البيئية وأصبح له مدلول أشمل يتعدى كون الإنسان مواطناً داخل وطنه فقط، إلى كونه عضواً نشيطاً وفاعلاً وسط المجتمع البشري ككل، أي أن عليه واجبات تجاه العالم كله مثلما له واجبات نحو وطنه، بالتالي يصير مواطن ذو صبغة عالمية يحمل على عاتقه مسؤولية أوسع نطاقاً نحو بيئته ككل، وبذلك يصبح مفهوم المواطنة البيئية والسلوك البيئي الصحيح ضرورة وجودية لبقاء الإنسان وليس مجرد رغبة أو شعار، له أن يختاره أو يرفضه (علي و صامد، ٢٠١٣، ص ٥٥)

وقد أكدت الكثير من الدراسات السبب الرئيس لمشكلات البيئة في غياب الوعي البيئي بما يوسع دائرة الأمية البيئية التي تتم عن وجود عجز واضح لفهم الأسس التي ينبغي إن تحكم العلاقات المتوازنة بين الإنسان وبيئته.

وفي ضوء ذلك نجد إن حل المشكلات البيئية لا يأتي إلا من خلال الفهم الواعي لطبيعة العلاقة بين الإنسان وعلاقته بالطبيعة وتتضمن هذه العلاقة قدرة الإنسان وإمكانياته التي تؤهله للتحكم في الطبيعة مع الأخذ في الاعتبار خصوصية المجتمع والبيئة التي يتعامل معها. (تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ٢٠٠٤، ص٤١٢).

ومن ثم فإن تنمية الوعي البيئي ضرورة حياتية لا غنى عنها في أى مجتمع لإنها بمثابة الوسيلة الفعالة والقوة الرافعة التي يمكن لمن يمتلكها إن يحسن التعامل بها والتفاعل من خلال مكونات البيئة التي يعيش فيها وإن يسهم أسهاماً فعالاً في حل مشكلات البيئة المختلفة. (ابوعراد، ٢٠٠٥، ص٨٩).

وللمواطنة البيئية متطلبات يتطلب تحقيقها وجود مجموعة من المقومات والآليات تتمثل في: (محمد، ٢٠١٦، ص١٢٥)

١- المعرفة البيئية: وتعنى توافر قدر من الحقائق والمعلومات المتصلة بالبيئة من حيث عناصرها ومواردها ومشكلاتها.

٢- الوعي البيئي: من خلال إدراك الأفراد للبيئة ومكوناتها، والمشكلات المرتبطة بها، وطرق الحفاظ عليها من خلال إدراك قائم على المعرفة، والإحساس الداخلى بأهمية التفاعل السوى مع موارد البيئة وعناصرها.

٣- القيم البيئية: وتشمل المعتقدات السلوكية المرتبطة بقضايا البيئة، والناבעة من القناعة الذاتية للفرد بأهمية التعامل السوى مع البيئة وعناصرها المختلفة.

٤- السلوك البيئي: وتمثل السلوكيات الصادرة عن الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة، وهو جزء من تفاعلهم اليومي مع البيئة.

ونتيجة لأهمية المشاركة في العملية التخطيطية ظهرت مفاهيم جديدة للتخطيط، مثل التخطيط الديمقراطي، والتخطيط التشاركي، كرد فعل لزيادة الدعوة إلى الديمقراطية وصيغة المشاركة وتعدد أهدافها وصورها في العملية التخطيطية، والتخطيط التشاركي أسلوب تنظيمي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال مدة زمنية معلومة، وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع المادية والبشرية وتعبئة هذه الإمكانيات وتحريكها نحو تحقيق أهداف المجتمع وغاياته، وفي هدى الفلسفة الاجتماعية التي يريد المجتمع أن ينمو في إطارها. (ناجي، ٢٠١١، ص٤٦).

ويركز التخطيط التشاركي على مشاركة كل أفراد المجتمع في التخطيط واتخاذ القرار فالناس أدري وأوعي يشاركون مع الخبراء وبالتالي نضمن تحسين طرق وأساليب العمل حيث يخطط فيه الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الأهلي حيث يؤمن هذا الأسلوب من التخطيط بأن مشاركة الناس متطلب للتنمية المستدامة فالمشاركة تعني أن الناس أنفسهم يمتلكون الأنشطة ويسألون عنها فقد فرزوها ونموها بأنفسهم وأن كان بمساعدة من باقي الأطراف مما يؤدي إلى صياغة خطط محلية تحقق الأهداف. (السروجي، ٢٠٠٢، ص ٣٥٩) ومن خلال ذلك نجد إن المواطنة البيئية من الموضوعات وثيقة الصلة بالمؤسسات والهيئات التعليمية مثل الجامعات وذلك لدورها في دعم مفهوم المواطنة بين الشباب وإن المواطنة البيئية لها مؤشرات تتمثل في "المعرفة البيئية، الوعي البيئي، التنور البيئي، السلوك البيئي، الإدراك البيئي" وتعد هذه المؤشرات هي العناصر الأساسية المستهدفة لتميتها وتعديلها وتغييرها لدي الشباب الجامعي ومن خلالها يمكن بناء الأخلاق البيئية الحائثة علي عقد سلام مع البيئة إلي جانب كونها مؤشرات مهمة تساعد على تكوين المسؤولية البيئية والتعامل مع البيئة بشكل عقلاني، وهي مؤشرات مهمة تمثل الشروط الأساسية المحركة لسلوك الشباب الجامعي وأخلاقه البيئية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الاول: الدراسات المرتبطة التخطيط التشاركي:

دراسة ماكليري (Mccleery 2007) أكدت أن للتخطيط التشاركي دوراً في تحسين خدمات الإسكان ونوعية الحياة للسيدات أصحاب الدخل المنخفض، والعمل على توفير المساكن لهم بأسعار منخفضة، والعمل على تنمية مهارات وقدرات السيدات المستفيدات، وأن التخطيط التشاركي أسهم بشكل كبير في إعطاء الفرصة للمشاركات لبناء قدراتهم الذاتية والمهارات التي انعكست على جوانب أخرى في حياتهم.

دراسة السيد (٢٠٠٨) أن التخطيط التشاركي للتنمية لن يتحقق إلا من خلال سياسات واعية تشمل الانساق الاجتماعية والاقتصادية معاً بتعميق المشاركة وتوزيع الأعباء بين أطراف التنمية، وذلك من خلال تحديد الأولويات وتنفيذ السياسات ومتابعتها ومراقبة التنفيذ وتقويمها، مما يؤثر إيجابياً على ارتباط السياسات الاجتماعية بالواقع المجتمعي.

دراسة هاشم (٢٠٠٩) استهدفت التعرف على المعارف المرتبطة بمفهوم التخطيط التشاركي في التنمية، والمعارف المرتبطة بالتحديات التي تعوق استخدام التخطيط التشاركي في التنمية.

دراسة نبيل (Nabil,2011) حيث أوضحت لمفهوم التخطيط التشاركي ومتطلبات تطبيقه، ومفهومي المساءلة والشفافية كمقومات يمكن من خلالها تحقيق التخطيط التشاركي، وأوضحت أهمية الدور التشاركي لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والربحية المختلفة وضرورة تعاونها معاً لتحقيق الأهداف المشتركة ومصالح السكان.

دراسة محمد (٢٠١٣) استهدفت الدراسة الي تحديد مدي مساهمة التخطيط التشاركي في تقدير الاحتياجات الفعلية وتنمية الموارد وزيادة التطوع، حيث أظهرت الدراسة العديد من المعوقات التي تحد من مشاركة أصحاب المصلحة في تحديد الاحتياجات وانخفاض المستوي الثقافي والتعليمي والسياسي لأفراد المجتمع.

دراسة كرسيتين (Kirsten 2014) فقد استهدفت إشراك الجمهور والفئات المستفيدة من التخطيط وتنفيذ التخطيط في خطة مستدامة؛ لأن الأشخاص أصحاب المشكلة هم أكثر دراية بحاجاتهم ومشكلاتهم وكيفية التعبير عنها، وأن يتم التنفيذ والصنع من قبل الأجهزة الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الجماهير تؤثر بشكل إيجابي في تصميم وتنفيذ الخطط في المجتمع، والخروج من الرسالة بتوصيات لممارسي تنظيم المشاركة الجماهيرية خلال التخطيط وبعد اعتماد الخطة للاستفادة من إشراك الجمهور لدعم تنفيذ الخطة.

دراسة أحمد (٢٠١٥) استهدفت التعرف علي اسهامات التخطيط التشاركي، حيث أظهرت الدراسة ان المعلومات أساس تخطيط التنمية وأهمية تقييم فاعلية البرامج المقدمة للمواطنين في المجتمع المحلي حيث أن التخطيط التشاركي يزيد الشعور بالانتماء الي المجتمع وزيادة درجة الرضا علي المشروعات التنموية.

دراسة بدر (٢٠١٦) استهدفت تحديد متطلبات تفعيل الشراكة بين الجمعيات الأهلية والإدارات التعليمية لحماية الأطفال المعرضين للخطر، وتحديد المعوقات التي تحد من الشراكة بين الجمعيات الأهلية والإدارات التعليمية لحماية الأطفال المعرضين للخطر، والتوصل الى تصور مقترح لزيادة فاعلية الشراكة بين الجمعيات الأهلية والإدارات التعليمية لحماية الأطفال المعرضين للخطر، وتوصلت نتائجها الي تحديد مجموعة من المتطلبات الخاصة بالشراكة ومنها(التطوير الإداري، الاتصال، التنسيق، التمكين، بناء الثقة، التخطيط).

دراسة عبد اللطيف (٢٠١٧) استهدفت قياس فعالية التخطيط التشاركي في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال العاملين (التعليمية، الصحية، المستوى المعيشي، الاجتماعية والثقافية)،

وتوصلت نتائجها الي دور التخطيط التشاركي في تحقيق الحماية الاجتماعية للاطفال العاملين في جوانبها المختلفة.

دراسة الأحمدى (٢٠١٩) استهدفت الدراسة الكشف عن دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط التشاركي يسهم في تقليص الفجوة بين الجامعة والمجتمع وتعزيز الشراكة بينهم.

خليفة (٢٠٢٠) استهدفت الدراسة تحديد مستوي التخطيط التشاركي في المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك)، وتحديد مستوي التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية، وتحديد العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقي التنمية المستدامة في المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية، وذلك من خلال مراحل التخطيط التشاركي وابعاد التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية المجتمعية (البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، التكنولوجي).

عبد الجليل (٢٠٢٠) استهدفت الدراسة تحديد واقع التخطيط التشاركي في منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، وتحديد دور آليات التخطيط التشاركي في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والتي تمثلت في(التسيق، والمشاركة، والتبادل)، وتحديد معوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة المواطنة البيئية:

دراسة نورلوك (Norlock, K.J, 2010) استهدفت الدراسة معرفه تأثير الأخلاق البيئية والقيم البيئية ودورهم في منع حدوث الأضرار البيئية واهم العمل التعاوني في إصلاح البيئة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يمتلكون أخلاق بيئية و روح التعاون يساعدوا في نجاح الأنشطة البيئية المتعلقة بحماية البيئة و تقديم حلول بيئية.

دراسة على (٢٠١١).استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية تضمين المواطنة البيئية و تدريسها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية القيم البيئية لدى طلاب هذه المرحلة، تحديد أهم قيم المواطنة البيئية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية تضمين المواطنة البيئية وتدريسها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة للمجموعة التجريبية، وإكسابهم القيم الخاصة بالمواطنة البيئية المقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة كمال الدين (٢٠١٢) استهدفت الدراسة التعرف على مدى إسهام الجمعيات الأهلية في تدعيم الحقوق والواجبات تجاه المحافظة على البيئة والتعرف على برامج التوعية والتدريب لكوادر الجمعيات الأهلية في فهم وتطبيق أسس ومبادئ المواطنة البيئية، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اتجاه لدى عينة البحث بأهمية أبعاد المواطنة البيئية وأنشطتها في نجاح الحياة الشخصية للمواطنين، حيث اقتصرت معرفتهم بالمواطنة البيئية على الجوانب المرتبطة بالمشكلات المجتمعية فقط، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود عقبات ومعوقات تواجه الجمعيات الأهلية أثناء تأدية رسالتها في التوعية البيئية لأفراد المجتمع، ومن أمثلتها (عدم توفير إمكانيات مادية لتدعيم الأفراد لتطبيق الأنشطة البيئية، عدم توافر كوادر مدربة داخل الجمعيات، قصور المستوى الثقافي للمشاركة التطوعية التي تعمل على تنمية الشعور بالانتماء للمجتمع).

دراسة زمزم (٢٠١٢). استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المواطنة البيئية وبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فردية تبعا لعينة الدراسة بين الريف والحضر لصالح الريف، وبين عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية لصالح الكليات العملية، ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة محمد (٢٠١٥). استهدفت الدراسة تنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على أنشطة الاتصال المباشر وغير المباشر التي تناولها الباحث وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح والقائم على ورش العمل والندوات والحلقات النقاشية في تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها وأوصي البحث بأهمية تنمية المواطنة البيئية.

دراسة ديميك (Dimick 2015) استهدفت الدراسة معرفه الجوانب التي يجب على متخصصين التوعية البيئية التفكير فيها عند تدريس الطلاب مسؤولياتهم البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية والممارسات التربوية يجب دمجها مع المشاركة البيئية لتعود بالنفع على تنمية المواطنة البيئية.

دراسة كنتور و مانتوبان (Cantor،Montabon, 2016) استهدفت الدراسة معرفة العوامل التي تعزز رغبة الفرد في الانخراط طوعية في السلوكيات البيئية في مكان العمل (أي سلوكيات المواطنة البيئية) باستخدام نظرية الالتزام لتعزيز التزام الموظفين بالأنشطة البيئية

ذات الصلة بالعمل، وتوصلت الدراسة إلى تأثير النظرية على الالتزام بسلوكيات المواطنة البيئية وتعزيزها.

دراسة سلطان (٢٠١٨). استهدفت الدراسة تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية عن طريق تنمية المعارف البيئية، الانتماء البيئي، تنمية المسؤولية البيئية، تنمية المشاركة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المعرفة البيئية، قيمة الانتماء البيئي، المسؤولية البيئية لدى الشباب الجامعي.

دراسة بويد وكيندي (Boyd, & Kennedy 2018) استهدفت الدراسة تحفيز التفكير النقدي، الحوار البيئي والمشاركة في الأنشطة البيئية داخل الجامعة وتأثيرها على الاهتمام البيئي للطلاب وممارستهم سلوكيات مناصرة بيئياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الحوار والأنشطة البيئية لديهم سلوكيات مناصرة للبيئة واهتمام بالبيئة أعلى من الذين لم يشاركوا.

تحليل واستنتاج:

– اتفقت معظم الدراسات علي أهمية التخطيط التشاركي في نجاح البرامج والمشروعات وكذلك تنمية الوعي وتحقيق اهداف المنظمات والمؤسسات المختلفة، ومن هذه الدراسات (هاشم ٢٠٠٩، عبدالجليل ٢٠٢٠، الأحمدى ٢٠١٩، بدر ٢٠١٦).

– اكدت العديد من الدراسات ضرورة الاهتمام بتعزيز المواطنة البيئية من خلال التركيز علي المفاهيم الخاصة بالمواطنة البيئية، ومن هذه الدراسات (سلطان ٢٠١٨، علي ٢٠١١، كمال الدين ٢٠١٢، Montabon, 2016)

– اكدت دراسة كلا من (Dimick 2015، زمزم ٢٠١٢، محمد ٢٠١٥) علي ضرورة الاهتمام بالقضايا البيئية والقيم والمسؤوليات البيئية والاهتمام بالمحافظة علي البيئة وحمايتها.

– ركزت بعض الدراسات علي تأثير القيم والمعتقدات علي الاتجاه نحو البيئة باعتبار أن المواطنة البيئية أساس في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، ومن هذه الدراسات (Norlock, K.J, 2010، علي ٢٠١١، كمال الدين ٢٠١٢).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

– صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وصياغة مفاهيم الدراسة.

- تحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب.
- صياغة فروض الدراسة والتعرف على أهم مؤشراتها.
- تحديد الإستراتيجية المنهجية للدراسة.
- الاستفادة منها فى مناقشة نتائج الدراسة.

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق وعلى ما أوصت به العديد من الدراسات بضرورة اهتمام الجامعة كأحد المؤسسات التعليمية بإعداد الشباب الجامعي واستثمار طاقاتهم للنهوض بمستوى البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، وإدراكا لحقيقة إن الجامعة بأجهزتها وانشطتها المختلفة هي القادرة على نشر قيم المواطنة بشكل عام، والمواطنة البيئية كأحد جوانب التنمية المستدامة في رؤية مصر (٢٠٣٠) وذلك باعتبارها الجهود التي تبذل للارتقاء بأوضاع وظروف الشباب بالمجتمع، فهي السلوك الذى ينتهجه الفرد لحماية البيئة ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث.

لذا فقد ركزت الدراسة الحالية على التعرف على دور التخطيط التشاركي في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي ومن خلال العرض السابق للدراسة ونتائج الدراسات السابقة يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة في المحاور الآتية:-

- تحديد دور التخطيط التشاركي وابعاده (التخطيط- التنسيق - التبادل) في تنمية المواطنة البيئية.
- تدعيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي من خلال (البعد المعرفي- البعد السلوكي - البعد المهاري- البعد القيمي).
- تحديد معوقات تدعيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.
- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترح لزيادة دور التخطيط التشاركي فى تدعيم المواطنة البيئية للشباب الجامعي.

رابعا: اهمية الدراسة:

١. أن التخطيط التشاركي بما يتضمنه من أساليب ونماذج علمية تساعد المنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية علي وضع برامج وانشطة تساعد علي تنمية المواطنة البيئية.

٢. الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بقضايا التخطيط التشاركي و المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وهم جيل المستقبل وعلي عاتقهم تقع مسؤولية بناء المجتمع وتميمته.

٣. يعد التخطيط التشاركي الأسلوب المناسب في تبني خطط فاعلة نابعه من الجامعة لتطوير العديد من البرامج والأنشطة لتدعيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.

٤. تعد عملية تأصيل وتنمية المواطنة من أهم الاعتبارات القيمة في تكوين شخصية الشباب الجامعي بما يتيح فرصة تأكيد حق الشباب في الحصول على الخدمات حتى يشعر بالولاء والانتماء للمجتمع وحتى يشعر الشباب إنهم جزء من النسيج الاجتماعي للمجتمع.

٥. التنسيق بين الجامعة وكافة الجهات والمؤسسات المجتمعية لنشر التوعية البيئية و المشاركة في الحفاظ على البيئة.

٦. تعتبر عملية تنمية المواطنة البيئية ضرورة حضارية ودينية واجتماعية واقتصادية وسياسية وإنسانية للارتقاء بالعنصر البشري المتمثل في الشباب الجامعي من أجل مواجهة التغيرات المحلية والعالمية.

٧. العمل علي إكساب الشباب الجامعي المعرفة والثقافة البيئية والمهارات والمعلومات المفيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بقضايا البيئة والتنمية المستدامة وتحسين السلوك البيئي المنبع في الحياة العامة.

خامسا: اهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط.
٢. تحديد مستوى تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.
٣. تحديد أكثر أبعاد التخطيط التشاركي ارتباطاً بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.
٤. تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.
٥. تحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.

٦. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.

سادساً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استخدام التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.

٢. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التنسيق وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.

٣. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التعاون وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.

٤. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التبادل وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم التخطيط التشاركي

وقد جاءت كلمة شراكة في المعجم الوجيز في باب شرك وأشركه في أمره، أي أدخله فيه، وشاركه أي كان شريكه (تشاركا) واشتركا، والشراكة عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك، والشريك هو المشارك غيره في تجاره ونحوها. (معجم اللغة العربية، ١٩٩٣، ص ٤٣٥).

يعتبر مفهوم التخطيط التشاركي أحد المفاهيم التخطيطية التي نودي بها منذ بداية التسعينات من القرن العشرين، إذ يقوم هذا المفهوم بالأساس على مشاركة جميع الجهات المستفيدة من المنتج التخطيطي، وذلك حتى تأتي الخطط متجاوبة مع احتياجات جميع الشركاء، وقابلة للتنفيذ لكونها نابعة من احتياجاتهم وأهدافهم وموافقة لمصالحهم المشتركة. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٤، ص ٢٦)

ويعرف طلعت السروجي التخطيط التشاركي على أنه عملية يتعدد فيها فرص المشاركة لأفراد المجتمع أو ممثليهم كمسئولين تجاه مجتمعهم ومسلمة تخطيطية بجانب الأدوار المهنية للمخططين). (السروجي، ٢٠٠٢، ص ٣٥٩)

ويعرف التخطيط التشاركي أيضا على اشتراك المواطنين كأفراد أو جماعات مع المسئولين وجهات الإدارة في تحديد الاحتياجات وأولويات المجتمع وأفضل الوسائل لإشباع هذه الاحتياجات ووضع السياسات وتمويل المشروعات واتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات والرقابة على أوجه النشاط المتعلقة بالتنمية. (سليمان واخرون، ٢٠٠٢، ص ٦٢)

التخطيط التشاركي يعني مشاركة كل أفراد المجتمع في التخطيط واتخاذ القرار فالناس أدرى وأوعى يشاركون مع الخبراء وبالتالي نضمن تحسين طرق وأساليب العمل حتى يخرط فيه الحكومات والمنظمات غير الحكومية والخاصة، حيث يؤمن هذا الاسلوب من التخطيط بأن مشاركة الناس متطلب للتنمية المستدامة (خليل، ٢٠١٠، ص ٧٩٨)

التخطيط التشاركي هو التخطيط القائم على المهارات الشخصية للأفراد ومهارات التفاعل والتعامل مع الآخرين، فضلاً عن اهتمامه بالعناصر البشرية، والسعي المستمر على زيادة القدرة الانتاجية وتحسين الإمكانات المختلفة والارتقاء بالخصائص السكانية للأفراد عن طريق التعليم والتدريب المستمر مع توفير الحاجات الأساسية وإنتاج السلع والخدمات اللازمة والتوزيع العادل لها، مع الاهتمام بمواجهة وحل كافة المشكلات التي تعوق عملية التقدم والنمو. (Abbott, 1996, p 156)

ويمكن للباحث تعريف التخطيط التشاركي اجرائياً كالتالي:

١. وجود علاقة بين طرفين أو أكثر- الجامعة والمؤسسات الخاصة أو منظمات المجتمع المدني- بهدف تبادل الخدمات والمصالح المشتركة.
٢. هذا التخطيط يقوم على اساس مجموعة من المراحل المختلفة التي تستهدف عملية صنع وتنفيذ القرارات المختلفة
٣. للتخطيط التشاركي مجموعة من الآليات تتمثل في التخطيط والتعاون والتنسيق وتبادل المعلومات.
٤. التخطيط التشاركي هو العلاقة بين الجامعة كمؤسسة تعليمية ومؤسسات التي تعمل في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.

٥. يعتمد التخطيط التشاركي على تحسين الاوضاع والظروف البيئية والمجتمعية بالشكل المطلوب.

مفهوم تنمية الوعي:

كلمة الوعي فيشير معجم اللغة العربية إلى إن المعنى الرئيس لكلمة الوعي هو الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك، ووعي الحديث أي حفظه وفهمه وقبله.(معجم اللغة العربية، ١٩٨٠، ص.٦٧٥)

يقصد بكلمة التنمية هي إزالة مختلف أشكال افتقاد أو تقييد الحريات التي تحد من خيارات الناس وتقلص فرص الاختيار أمامهم.(مصطفى، ١٩٩٨، ص٣٨)

وكذلك تعرف التنمية أيضاً على إنها إرادة التغيير في أي اتجاه (موجب) والتي يسعى إليها مجتمع لينتقل بها من الحال(غير المرضي) الذي هو عليه فعلاً إلى الحال(الأفضل والأحسن) الذي ينبغي إن يكون عليه أملاً (على، ٢٠٠٦، ص ٣٧٨).

وأيضاً يعرف بأنه " إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الأفراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها.(جاد، ٢٠٠٧، ص ١١)

ويقصد بالوعي البيئي هو عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته ومحيطه الحيوي الفيزيقي، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشتة".(الطنطاوي، ٢٠٠٨، ص ١٢٧).

ويمكن وضع تعريف للتنمية في هذه الدراسة كالآتي:

١- عملية تغيير مقصودة تسهم في إكساب الشباب الجامعي المعارف والقيم والمهارات والخبرات في مجال الوعي البيئي.

٢- أداة يشارك الشباب الجامعي من خلالها في البرامج المختلفة منها الرحلات والمعسكرات والمناقشات الجماعية في تنمية المواطنة البيئية.

٣- وسيلة يتم من خلالها زيادة اهتمام الشباب الجامعي بعملية التعليم بما يحقق أهداف المجتمع.

مفهوم المواطنة البيئية:

تعرف المواطنة بانها صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية. (بدوي، ١٩٩٤، ص ٩٩).

أما المواطنة البيئية فهي التزام شخصي لمعرفة المزيد حول البيئة واتخاذ إجراءات المسؤولية البيئية. فالمواطنة البيئية تشجع الأفراد والمجتمعات والمنظمات للتفكير في الحقوق والمسؤوليات البيئية الواجبة علينا جميعا كمواطنين من كوكب الأرض، فالهدف الأساسي للمواطنة البيئية هو تلبية الاحتياجات البيئية والاقتصادية للجيل الحالي، دون إضعاف قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم وحماية البيئة. (احمد، ٢٠١٠، ص ١١٢).

ويمكن تعريف المواطنة البيئية بأنها السلوك الذي ينتهجه الفرد لحماية البيئة ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث، مما يعكس معرفة واعية بندرة الموارد الطبيعية أحيانا، ومحدودية قدرتها على التجدد أو إعادة التأهيل الذاتي أحيانا أخرى، وأهمية المحافظة عليها وتميئتها باستدامة". (جميل، ٢٠٠٢، ص ٥٠).

وعرفها ديرك بل (Derek.Bell , 2005) بإنها: الالتزام الشخصي لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها، وإجراء أفعال إيجابية لصالح البيئة باستمرار، وتشجيع الأفراد والجماعات، والمنظمات للتفكير في الحقوق والمسؤوليات البيئية (Derek,2005,p179) ويمكن للباحث تحديد المفهوم الإجرائي للمواطنة البيئية في هذه الدراسة كالآتي:

١. الأفعال التي تصدر من الشباب الجامعي تجاه البيئة التي يعيشون فيها.
٢. التزام الأفراد بالواجبات التي يجب القيام بها تجاه المجتمع بالشكل السليم.
٣. القيم والضوابط التي تشكل الحكم على تصرفات الشباب الجامعي المقبولة وغير المقبولة.
٤. السلوكيات التي تشكل اتجاهات الأفراد نحو البيئة المحيطة بهم.
٥. تبادل المعارف والمعلومات والخبرات المختلفة عن المواطنة البيئية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين استخدام التخطيط التشاركي (كمتغير مستقل) وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط (كمتغير تابع) من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بالدراسة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة أسيوط وعددهم (١١٥) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول (١) يوضح توزيع أعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة

أسيوط مجتمع الدراسة

العدد	البيان	م	العدد	البيان	م
٦	كلية التربية الرياضية	١٢	٧	كلية العلوم	١
٦	كلية طب أسنان	١٣	٦	كلية الزراعة	٢
٧	كلية التمريض	١٤	٧	كلية الصيدلة	٣
٦	كلية الخدمة الاجتماعية	١٥	٧	كلية الطب	٤
٧	كلية الآداب	١٦	٧	كلية الطب البيطري	٥
٦	كلية التربية النوعية	١٧	٦	كلية الهندسة	٦
٦	كلية الحاسبات والمعلومات	١٨	٧	كلية التجارة	٧
٦	كلية التربية للطفولة المبكرة	١٩	٦	كلية الحقوق	٨
٦	كلية الفنون الجميلة	٢٠	٦	كلية التربية	٩
			١١٥	الإجمالي	

(٢) مجالات الدراسة:

- (أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في كليات جامعة أسيوط.
- (ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة أسيوط وعددهم (١١٥) مفردة.
- (ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات والتي بدأت ٢٠٢٢/٥/٣١ م إلي ٢٠٢٢/٥/٣١ م.

(٣) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان لأعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة حول التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية:
 - بناء استمارة استبيان لأعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة حول التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
 - اشتملت استمارة استبيان أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على المحاور التالية: البيانات الأولية، أبعاد التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، وأبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، والصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، ومقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط.
 - وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناءً على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
 - كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة باستخدام معادلة سييرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة مجتمع الدراسة، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢)، وهو مستوى مناسب للثبات
- (٤) تحديد مستوى استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط:

للحكم على مستوى استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود

الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0,67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1,67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1,68 إلى 2,34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2,35 إلى 3

(5) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمد الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- (أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- (ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة مجتمع الدراسة:

جدول(3) يوضح وصف أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (ن=110)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	٤٢	٨
٢	عدد سنوات الخبرة في لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	٧	٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٧٣	٦٣,٥
٢	أنثى	٤٢	٣٦,٥
	المجموع	١١٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدرس	٤٢	٣٦,٥
٢	أستاذ مساعد	٣٧	٣٢,٢
٣	أستاذ	٣٦	٣١,٣
	المجموع	١١٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٤٢) سنة، وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٧) سنوات، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من أعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ذكور بنسبة (٦٣,٥%)، بينما إناث بنسبة (٣٦,٥%).
- أكبر نسبة من أعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وظيفتهم مدرس بنسبة (٣٦,٥%)، يليه أستاذ مساعد بنسبة (٣٢,٢%)، وأخيراً أستاذ بنسبة (٣١,٣%).

المحور الثاني: أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط:

(١) التخطيط:

جدول (٤) يوضح التخطيط (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٧٤	٢,١٧	٢٠	٢٣	٤٢,٦	٤٩	٣٧,٤	٤٣	١	تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لتنفيذ المشروعات البيئية المختلفة
٤	٠,٧٥	٢,١٥	٢١,٧	٢٥	٤١,٧	٤٨	٣٦,٥	٤٢	٢	يتم التخطيط لبرامج ومشروعات الحماية البيئية بشكل جماعي بين الجامعة والمؤسسات الخاصة
٥	٠,٧٧	٢,١١	٢٤,٣	٢٨	٤٠	٤٦	٣٥,٧	٤١	٣	يوفر التخطيط إطاراً شاملاً لحماية البيئة من التلوث وأضراره
٢	٠,٧٤	٢,١٩	١٩,١	٢٢	٤٢,٦	٤٩	٣٨,٣	٤٤	٤	يهدف التخطيط التشاركي إلى مشاركة كافة أطراف المجتمع في تنمية المواطن البيئية لأفراد المجتمع
١	٠,٧٨	٢,٢١	٢١,٧	٢٥	٣٥,٧	٤١	٤٢,٦	٤٩	٥	يشمل التخطيط التشاركي المؤسسات خارج الجامعة والتي تعني بالحماية البيئية
٦	٠,٨٤	١,٩٧	٣٦,٥	٤٢	٢٩,٦	٣٤	٣٣,٩	٣٩	٦	يتم التخطيط للموارد البيئية المتاحة بالشكل الذي يحقق أهداف المجتمع
متوسط	٠,٥٣	٢,١٣	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التخطيط كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب

الأول يشمل التخطيط التشاركي المؤسسات خارج الجامعة والتي تعني بالحماية البيئية بمتوسط حسابي (٢,٢١)، يليه الترتيب الثاني يهدف التخطيط التشاركي إلى مشاركة كافة أطراف المجتمع في تنمية المواطنة البيئية لأفراد المجتمع بمتوسط حسابي (٢,١٩)، ثم الترتيب الثالث تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لتنفيذ المشروعات البيئية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وأخيراً الترتيب السادس يتم التخطيط للموارد البيئية المتاحة بالشكل الذي يحقق أهداف المجتمع بمتوسط حسابي (١,٩٧)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السيد ٢٠٠٨) ودراسة (هاشم ٢٠٠٩) ودراسة (Kirsten 2014) والتي اوضحت أن التخطيط التشاركي للتنمية لن يتحقق إلا من خلال سياسات واعية تشمل الانساق الاجتماعية والاقتصادية معاً وذلك بتعميق المشاركة وتوزيع الأعباء بين أطراف التنمية، وذلك من خلال تحديد الأولويات وتنفيذ السياسات ومتابعتها ومراقبة التنفيذ وتقييمها، مما يؤثر إيجابياً على ارتباط السياسات الاجتماعية بالواقع المجتمعي، ومن ثم مقابلة الحاجات وتحقيق الأهداف الاجتماعية، وأن التخطيط يمثل جانباً كبيراً في مؤسسات المجتمع.

(٢) التنسيق:

جدول (٥) يوضح التنسيق (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٥	٠,٧٧	٢,١١	٢٤,٣	٢٨	٤٠	٤٦	٣٥,٧	٤١	تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لتنفيذ المشروعات البيئية المختلفة	١
٢	٠,٦٧	٢,٣٩	١٠,٤	١٢	٤٠	٤٦	٤٩,٦	٥٧	تهتم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الخارجي في تنفيذ مشروعات حماية البيئة	٢
٣	٠,٧٣	٢,٣	١٥,٧	١٨	٣٨,٣	٤٤	٤٦,١	٥٣	يتم التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في تحديد أولوية البرامج البيئية التي يمكن تنفيذها	٣
٤	٠,٧٧	٢,٢٣	٢٠,٩	٢٤	٣٥,٧	٤١	٤٣,٥	٥٠	يتم التنسيق فيما بين المؤسسات عند توزيع المهام والمسئوليات المختلفة	٤
١	٠,٧٢	٢,٤	١٣,٩	١٦	٣٢,٢	٣٧	٥٣,٩	٦٢	يمكن التنسيق بين الموارد البشرية المختلفة التي تعمل في مجال المواطنة البيئية	٥
٤	٠,٧٧	٢,٢٣	٢٠,٩	٢٤	٣٥,٧	٤١	٤٣,٥	٥٠	تضع الجامعة برامج تدريبية مناسبة لإقامة علاقات تنسيقية سليمة بينها وبين المؤسسات الأخرى	٦
٦	٠,٨٢	٢,٠٩	٢٩,٦	٣٤	٣٢,٢	٣٧	٣٨,٣	٤٤	يتم التنسيق بين الآراء والأفكار المختلفة بالنسبة للجامعة والمؤسسات الأخرى في مجال المواطنة البيئية	٧
مستوى متوسط	٠,٥٢	٢,٢٥	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التنسيق كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يمكن التنسيق بين الموارد البشرية المختلفة التي تعمل في مجال المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٤)، يليه الترتيب الثاني تهتم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الخارجي في تنفيذ مشروعات حماية البيئة بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، ثم الترتيب الثالث يتم التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في تحديد أولوية البرامج البيئية التي يمكن تنفيذها بمتوسط حسابي (٢,٣)، وأخيراً الترتيب السادس يتم التنسيق بين الآراء والأفكار المختلفة بالنسبة للجامعة والمؤسسات الأخرى في مجال المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٠٩)، ويتفق هذا مع دراسة (احمد ٢٠١٥، بدر ٢٠١٦) والتي أكدت علي أهمية دور الشبكة العربية في تحقيق عملية تدريب الجمعيات وتكوين علاقات تنسيقية فيما بين المنظمات الأعضاء كما أوضحت أهميتها في تحقيق جودة الإدارة الشاملة للجمعيات الأعضاء، ويؤكد ذلك قيام الجامعة في تسهيل إجراءات حصول الشباب الجامعي على المساعدات والخدمات المقدمة لهم، حيث يمثل التنسيق احد آليات الشراكة الهامة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، حيث يساعد التنسيق على عدم الازدواجية في الخدمات مما يحقق أفضل استفادة من الخدمات بشكل كبير، ويساعد التنسيق أيضاً على تحقيق الاستراتيجية العامة للمنظمة بما يحقق أهدافها الموضوعية بشكل مستمر ودوري.

(٣) التعاون:

جدول (٦) يوضح التعاون (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٧٥	٢,٢	٢٠	٢٣	٤٠	٤٦	٤٠	٤٦	يتم التعاون بين الجامعة والمنظمات الأخرى لوضع إستراتيجية مستقبلية لحماية البيئة	١
٣	٠,٧٧	٢,٢٤	٢٠	٢٣	٣٥,٧	٤١	٤٤,٣	٥١	يتم عمل دورات تدريبية مشتركة لتدريب الأفراد على مواجهة المشكلات البيئية	٢
٧	٠,٧٩	٢,١٥	٢٤,٣	٢٨	٣٦,٥	٤٢	٣٩,١	٤٥	يتم تقديم الدعم المالي المناسب لمواجهة مشكلات التلوث البيئي	٣
٢	٠,٧٢	٢,٢٨	١٥,٧	١٨	٤٠,٩	٤٧	٤٣,٥	٥٠	يتم تنفيذ برامج تثقيفية من الأكاديميين لأفراد المجتمع حول المواطنة البيئية	٤
١	٠,٧٧	٢,٣	١٩,١	٢٢	٣١,٣	٣٦	٤٩,٦	٥٧	يوجد تعاون في اتخاذ القرار بشأن المواطنة البيئية	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٨١	٢,٢١	٢٤,٣	٢٨	٣٠,٤	٣٥	٤٥,٢	٥٢	يتم الأشتراك في عمل حملات توعية للشباب حول مفهوم وأهمية المواطنة الرقمية	٦
٦	٠,٨٣	٢,١٧	٢٧	٣١	٢٨,٧	٣٣	٤٤,٣	٥١	يتم وضع برامج عمل مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني حول الحماية البيئية	٧
مستوى متوسط	٠,٥	٢,٢٢	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التعاون كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يوجد تعاون في اتخاذ القرار بشأن المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٣)، يليه الترتيب الثاني يتم تنفيذ برامج تنقيفية من الأكاديميين لأفراد المجتمع حول المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، ثم الترتيب الثالث يتم عمل دورات تدريبية مشتركة لتدريب الأفراد على مواجهة المشكلات البيئية بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وأخيراً الترتيب السابع يتم تقديم الدعم المالي المناسب لمواجهة مشكلات التلوث البيئي بمتوسط حسابي (٢,١٥)،

(٤) التبادل:

جدول (٧) يوضح التبادل (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠,٨٥	٢,١١	٣٠,٤	٣٥	٢٧,٨	٣٢	٤١,٧	٤٨	يتم تبادل خطط وبرامج العمل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع	١
٤	٠,٧٣	٢,٢٩	١٦,٥	١٩	٣٨,٣	٤٤	٤٥,٢	٥٢	يتم تبادل المعلومات بين الشباب الجامعي وبين المجتمع الخارجي فيما يختص بالمواطنة البيئية	٢
٢	٠,٧٣	٢,٣١	١٥,٧	١٨	٣٧,٤	٤٣	٤٧	٥٤	يمكن نشر ثقافة المواطنة البيئية إلى خارج المجتمع الجامعي للاستفادة منها	٣
٦	٠,٨	٢,٢٣	٢٢,٦	٢٦	٣١,٣	٣٦	٤٦,١	٥٣	يمكن تبادل الخبرات والتجارب العلمية الخاصة بالمواطنة البيئية فيما بين المؤسسات بعضها البعض	٤
١	٠,٧٦	٢,٣٩	١٦,٥	١٩	٢٧,٨	٣٢	٥٥,٧	٦٤	توفير قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة	٥
٣	٠,٧٧	٢,٣	١٩,١	٢٢	٣١,٣	٣٦	٤٩,٦	٥٧	عندما يتم توفير المعلومات لا يكون هناك ازدواجية في تقديم الخدمات المقدمة	٦
٥	٠,٧٤	٢,٢٧	١٧,٤	٢٠	٣٨,٣	٤٤	٤٤,٣	٥١	يزيد التخطيط التشاركي من قدرة أفراد المجتمع على تحقيق الأهداف المطلوبة	٧
متوسط	٠,٥	٢,٢٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التبادل كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، يليه الترتيب الثاني يمكن نشر ثقافة المواطنة البيئية إلى خارج المجتمع الجامعي للاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢,٣١)، ثم الترتيب الثالث عندما يتم توفير المعلومات لا يكون هناك ازدواجية في تقديم الخدمات المقدمة بمتوسط حسابي (٢,٣)، وأخيراً الترتيب السابع يتم تبادل خطط وبرامج العمل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع بمتوسط حسابي (٢,١١)، ويؤكد ذلك ان التبادل يعمل على تعزيز وزيادة وتفعيل الشراكة بين برامج المنظمات الجامعة ومؤسسات المجتمع من خلال تقديم الدعم الفني والمالي، حيث يعتبر تبادل الخبرات والموارد وأيضاً وجود اتصال فعال بين هذه المنظمات آلية فعالة في نجاح برامج وأنشطة الجامعة في تدعيم المواطنة البيئية، وهذا ما أكدته دراسة (عبد الجليل ٢٠٢٠، خليفة ٢٠٢٠، Mccleery 2007)

▪ مستوى أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط ككل:

جدول (٨) يوضح مستوى أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط ككل (ن=١١٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التخطيط	٢,١٣	٠,٥٣	متوسط	٤
٢	التنسيق	٢,٢٥	٠,٥٢	متوسط	٢
٣	التعاون	٢,٢٢	٠,٥	متوسط	٣
٤	التبادل	٢,٢٧	٠,٥	متوسط	١
أبعاد التخطيط التشاركي ككل		٢,٢٢	٠,٣٢	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط ككل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التبادل بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، يليه الترتيب الثاني التنسيق بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، ثم الترتيب الثالث التعاون بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وأخيراً الترتيب الرابع التخطيط بمتوسط حسابي (٢,١٣).

المحور الثالث: أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط:
(١) البعد المعرفي:

جدول (٩) يوضح البعد المعرفي (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارات		م
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠,٧٤	٢,٣٧	١٥,٧	١٨	٣٢,٢	٣٧	٥٢,٢	٦٠	عمل دورات للشباب الجامعي يتم من خلالها تعريفه بحقوق المواطنة البيئية
٣	٠,٧٤	٢,٢٥	١٧,٤	٢٠	٤٠	٤٦	٤٢,٦	٤٩	تصميم بعض المناهج الدراسية التي تتناسب مع الطلاب عن المواطنة البيئية
٤	٠,٧٦	٢,٢٣	٢٠	٢٣	٣٧,٤	٤٣	٤٢,٦	٤٩	إشراك المدارس التعليمية في ممارسة حقوق المواطنة البيئية
٦	٠,٧٦	٢,٢	٢٠,٩	٢٤	٣٨,٣	٤٤	٤٠,٩	٤٧	تدريب الطلاب بشكل واقعي عن المواطنة البيئية
٢	٠,٧١	٢,٢٦	١٥,٧	١٨	٤٢,٦	٤٩	٤١,٧	٤٨	معارف مرتبطة بالتشريعات البيئية المختلفة
٧	٠,٧٥	٢,١٧	٢٠,٩	٢٤	٤٠,٩	٤٧	٣٨,٣	٤٤	معارف مرتبطة بالجهات الرقابية المختلفة
٥	٠,٧٨	٢,٢٣	٢٠,٩	٢٤	٣٤,٨	٤٠	٤٤,٣	٥١	معارف مرتبطة بالمفاهيم التي ترتبط بالمواطنة البيئية
مستوى متوسط	٠,٦٢	٢,٢٤	البعد ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد المعرفي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عمل دورات للشباب الجامعي يتم من خلالها تعريفه بحقوق المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، يليه الترتيب الثاني معارف مرتبطة بالتشريعات البيئية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، ثم الترتيب الثالث تصميم بعض المناهج الدراسية التي تتناسب مع الطلاب عن المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، وأخيراً الترتيب السابع معارف مرتبطة بالجهات الرقابية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,١٧)، ويؤكد ذلك أهمية بناء المواطن البيئي وأهمية رفع مستوى وعي المواطن بالمشكلات البيئية وكيفية الحفاظ علي البيئة، وضرورة مساعدة الطلاب لمعرفة الحقوق و الالتزامات البيئية في المجتمع من خلال دراسة المواطنة البيئية، وهذا ما أكدته دراسة (محمد ٢٠١٥، سلطان ٢٠١٨، Dimick 2015).

(٢) البعد السلوكي:

جدول (١٠) يوضح البعد السلوكي (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٦٩	٢,٤٨	١١,٣	١٣	٢٩,٦	٣٤	٥٩,١	٦٨	١	ضرورة المحافظة على دورات المياه في الأماكن العامة
٢	٠,٧٥	٢,٣٧	١٦,٥	١٩	٢٩,٦	٣٤	٥٣,٩	٦٢	٢	عدم الكتابة على الجدران بالمؤسسات العامة
٣	٠,٧١	٢,١٧	١٨,٣	٢١	٤٧	٥٤	٣٤,٨	٤٠	٣	عمل صناديق مخصصة بالشوارع لإلقاء القمامة بها
٦	٠,٨٤	١,٩٤	٣٨,٣	٤٤	٢٩,٦	٣٤	٣٢,٢	٣٧	٤	الاهتمام بنظافة المكان الذي نعيش به خالياً من التلوث
٧	٠,٨٥	١,٨٣	٤٥,٢	٥٢	٢٦,١	٣٠	٢٨,٧	٣٣	٥	عدم وضع لوحات إعلانية على الجدران إلا بأذن مسبق من الجهات المختصة
٥	٠,٧٨	١,٩٧	٣٢,٢	٣٧	٣٩,١	٤٥	٢٨,٧	٣٣	٦	عدم حرق المخلفات الزراعية التي ينتج عنها الدخان والغبار
٤	٠,٧٥	١,٩٧	٢٩,٦	٣٤	٤٣,٥	٥٠	٢٧	٣١	٧	عمل حملات توعية للمواطنين لتعريفهم بمسئوليتهم نحو الحفاظ على البيئة
مستوى متوسط	٠,٤١	٢,١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد السلوكي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضرورة المحافظة على دورات المياه في الأماكن العامة بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، يليه الترتيب الثاني عدم الكتابة على الجدران بالمؤسسات العامة بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، ثم الترتيب الثالث عمل صناديق مخصصة بالشوارع لإلقاء القمامة بها بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وأخيراً الترتيب السابع عدم وضع لوحات إعلانية على الجدران إلا بأذن مسبق من الجهات المختصة بمتوسط حسابي (١,٨٣)، ويتفق ذلك مع دراسة (زمزم ٢٠١٢، كمال الدين ٢٠١٢، Norlock, K.J, 2010) في الحث علي إكساب الطلاب العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والبدء بالمحافظة على نظافة المدرسة و صيانة مرافقها.

(٣) البعد المهاري:

جدول (١١) يوضح البعد المهاري (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٧٤	٢,٢٦	١٧,٤	٢٠	٣٩,١	٤٥	٤٣,٥	٥٠	القدرة على اتخاذ القرار في الحفاظ على البيئة	١
٢	٠,٧٥	٢,٢٦	١٨,٣	٢١	٣٧,٤	٤٣	٤٤,٣	٥١	المهارة في إعادة استخدام المخلفات البلاستيكية والاستفادة منها	٢
٣	٠,٧٣	٢,١٧	١٩,١	٢٢	٤٤,٣	٥١	٣٦,٥	٤٢	استثارة الشباب على المشاركة بشكل فعال في نظافة المجتمع الذي يعيشون فيه	٣
٤	٠,٧٨	٢,١	٢٥,٢	٢٩	٣٩,١	٤٥	٣٥,٧	٤١	المهارة في حل المشكلات التي تتعلق بالبيئة	٤
٧	٠,٨	٢,٠٤	٢٩,٦	٣٤	٣٦,٥	٤٢	٣٣,٩	٣٩	المهارة في إقناع الآخرين بضرورة المحافظة على البيئة من التلوث	٥
٦	٠,٧٨	٢,٠٦	٢٧	٣١	٤٠	٤٦	٣٣	٣٨	إكساب الآخرين القدرة على المشاركة الفعالة في مشروعات حماية البيئة	٦
٥	٠,٧	٢,٠٦	٢١,٧	٢٥	٥٠,٤	٥٨	٢٧,٨	٣٢	إنشاء تنظيمات رسمية تختص في المحافظة على البيئة من التلوث	٧
مستوى متوسط	٠,٤٢	٢,١٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد المهاري لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرة على اتخاذ القرار في الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧٤)، يليه الترتيب الثاني المهارة في إعادة استخدام المخلفات البلاستيكية والاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧٥)، ثم الترتيب الثالث استثارة الشباب على المشاركة بشكل فعال في نظافة المجتمع الذي يعيشون فيه بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وأخيراً الترتيب السابع المهارة في إقناع الآخرين بضرورة المحافظة على البيئة من التلوث بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، ويتفق ذلك مع دراسة (سلطان ٢٠١٨، Canto, Montabon, 2016 ، Norlock, K.J, 2010) في ضرورة تمكين الطلاب من إيجاد دور لهم في تخطيط أساليب اكتساب المعرفة البيئية و اعطاؤهم فرصاً لاتخاذ قرارات سليمة بشأن التعامل مع بيئاتهم.

(٤) البعد القيمي:

جدول (١٢) يوضح البعد القيمي (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٧	٢,٥٧	١٢,٢	١٤	١٨,٣	٢١	٦٩,٦	٨٠	الإيمان بضرورة الحفاظ على البيئة نظيفة وخالية من التلوث	١
٢	٠,٧٣	٢,٥٢	١٣,٩	١٦	٢٠	٢٣	٦٦,١	٧٦	يجب توجيه الآخرين نحو الإيمان بمسئوليتهم الاجتماعية نحو البيئة	٢
٣	٠,٧٥	٢,٤٣	١٥,٧	١٨	٢٥,٢	٢٩	٥٩,١	٦٨	يجب غرس القيم الايجابية في الشباب نحو المحافظة على البيئة	٣
٤	٠,٨	٢,٣٥	٢٠	٢٣	٢٥,٢	٢٩	٥٤,٨	٦٣	يجب ترسيخ القيم الايجابية في نفوس الشباب في المجتمع	٤
٥	٠,٨٣	٢,٣	٢٣,٥	٢٧	٢٣,٥	٢٧	٥٣	٦١	ضرورة الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بالبيئة	٥
٧	٠,٧٦	١,٨٣	٣٩,١	٤٥	٣٩,١	٤٥	٢١,٧	٢٥	إكساب العادات والقيم الايجابية التي تعمل على حماية البيئة	٦
٦	٠,٧١	٢,١١	٢٠	٢٣	٤٨,٧	٥٦	٣١,٣	٣٦	استخدام مصابيح كهربائية غير ضارة بالإنسان	٧
مستوى متوسط	٠,٤٨	٢,٣	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد القيمي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الإيمان بضرورة الحفاظ على البيئة نظيفة وخالية من التلوث بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، يليه الترتيب الثاني يجب توجيه الآخرين نحو الإيمان بمسئوليتهم الاجتماعية نحو البيئة بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، ثم الترتيب الثالث يجب غرس القيم الايجابية في الشباب نحو المحافظة على البيئة بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وأخيراً الترتيب السابع إكساب العادات والقيم الايجابية التي تعمل على حماية البيئة بمتوسط حسابي (١,٨٣)، ويتفق ذلك مع دراسة (زمزم ٢٠١٢، كمال الدين ٢٠١٢، Norlock, K.J, 2010، سلطان ٢٠١٨) وذلك في إكساب الطلاب قاعدة عريضة من القيم، العواطف، الميول، المعارف والمهارات المرتبطة بالمواطنة البيئية والمرتبطة بحل مشكلاتها، مما يمكن الطلاب من المشاركة بشجاعة، وحرية وجدية في قضايا وطنه وهموم أمنه مثل قضايا ومشكلات المواطنة البيئية.

- مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ككل:
جدول (١٣) يوضح مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ككل (ن=١١٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	البعد المعرفي	٢,٢٤	٠,٦٢	متوسط	٢
٢	البعد السلوكي	٢,١	٠,٤١	متوسط	٤
٣	البعد المهاري	٢,١٤	٠,٤٢	متوسط	٣
٤	البعد القيمي	٢,٣	٠,٤٨	متوسط	١
أبعاد تنمية الوعي ككل		٢,٢	٠,٣١	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ككل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد القيمي بمتوسط حسابي (٢,٣)، يليه الترتيب الثاني البعد المعرفي بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، ثم الترتيب الثالث البعد المهاري بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وأخيراً الترتيب الرابع البعد السلوكي بمتوسط حسابي (٢,١).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط:

جدول (١٤) يوضح الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي

الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط (ن=١١٥)

م	العبارات	الاستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	قلة التنسيق والتعاون بين كافة الجهات بالجامعة في تدعيم المواطنة البيئية	٦٣	٥٤,٨	٣٤	٢٩,٦	١٨	١٥,٧
٢	قلة إقامة ندوات وورش عمل لأهمية التخطيط التشاركي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي	٦٦	٥٧,٤	٣٣	٢٨,٧	١٦	١٣,٩
٣	تعقد الإجراءات والاستفادة من البرامج والأنشطة البيئية المختلفة	٦٣	٥٤,٨	٣٨	٣٣	١٤	١٢,٢
٤	ضعف التمويل بالجامعة لتنمية المواطنة البيئية	٥١	٤٤,٣	٣٨	٣٣	٢٦	٢٢,٦
٥	نقص التدريب لدى الشباب الجامعي لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية	٥٤	٤٧	٣٤	٢٩,٦	٢٧	٢٣,٥
٦	نقص المهارات والكفاءات الإدارية لديهم	٢٧	٢٣,٥	٥٧	٤٩,٦	٣١	٢٧
٧	ضعف توافر الموارد لدى الجامعة يعوق الوصول إلى الخطط	٣٠	٢٦,١	٥٥	٤٧,٨	٣٠	٢٦,١
البعد ككل							
	متوسط		٠,٤٤				٢,٢٤

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعقد الإجراءات والاستفادة من البرامج والأنشطة البيئية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وبانحراف معياري (٠,٧)، يليه الترتيب الثاني قلة إقامة ندوات وورش عمل لأهمية التخطيط التشاركي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٣)، ثم الترتيب الثالث قلة التنسيق والتعاون بين كافة الجهات بالجامعة في تدعيم المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وأخيراً الترتيب السابع نقص المهارات والكفاءات الإدارية لديهم بمتوسط حسابي (١,٩٧)، ويؤكد ذلك الي ضرورة العمل علي توفير الموارد المختلفة للشباب الجامعي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط:

جدول (١٥) يوضح مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب

الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط (ن=١١٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٧٧	٢,٤	١٧,٤	٢٠	٢٥,٢	٢٩	٥٧,٤	٦٦	العمل علي توفير التمويل اللازم بالجامعة لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية	١
٢	٠,٧٥	٢,٤٣	١٥,٧	١٨	٢٦,١	٣٠	٥٨,٣	٦٧	سهولة إجراءات اللازمة للحصول علي الخدمات	٢
١	٠,٦٩	٢,٥١	١١,٣	١٣	٢٦,١	٣٠	٦٢,٦	٧٢	عقد ندوات وورش عمل بأهمية التخطيط التشاركي في تنمية الوعي بقيم المواطنة البيئية	٣
٥	٠,٧١	٢,٣٣	١٣,٩	١٦	٣٩,١	٤٥	٤٧	٥٤	تطوير الخدمات والأنشطة في ضوء الاحتياجات الفعلية للشباب الجامعي.	٤
٤	٠,٧٤	٢,٣٧	١٥,٧	١٨	٣١,٣	٣٦	٥٣	٦١	تحقيق التنسيق والتعاون بين كافة الجهات بالجامعة في تدعيم الوعي بالمواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.	٥
٦	٠,٦٩	٢,١٢	١٨,٣	٢١	٥١,٣	٥٩	٣٠,٤	٣٥	ربط قرارات التخطيط بالاحتياجات الفعلية لأعضاء اللجان والشباب الجامعي.	٦
٧	٠,٦٩	٢,١١	١٨,٣	٢١	٥٢,٢	٦٠	٢٩,٦	٣٤	ضرورة مساهمة أعضاء اللجان في اتخاذ القرارات التخطيطية.	٧
متوسط	٠,٤٦	٢,٣٣	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عقد ندوات وورش عمل بأهمية التخطيط التشاركي في تنمية الوعي بقيم المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٥١)، يليه الترتيب الثاني سهولة إجراءات اللازمة للحصول علي الخدمات بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، ثم الترتيب الثالث العمل علي توفير التمويل اللازم بالجامعة لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٤)، وأخيراً الترتيب السابع ضرورة مساهمة أعضاء اللجان في اتخاذ القرارات التخطيطية بمتوسط حسابي (٢,١١)، ويتم ذلك من خلال زيادة اللقاءات مع المسؤولين لتوعية الطلاب بالمواطنة وهذا، وكذلك المساهمة في إدراك تلك المشكلات البيئية، ومن ثم المساهمة في حل هذه المشكلات.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استخدام التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ":

جدول (١٦) يوضح العلاقة بين استخدام التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط (ن=١١٥)

الأبعاد	الأبعاد	البعد المعرفي	البعد السلوكي	البعد المهاري	البعد القيمي	أبعاد تنمية الوعي ككل
التخطيط	**٠,٢٧٣	**٠,٢٦٣	*٠,٢١٤	*٠,٢٣١	*٠,٢٢٨	
التنسيق	*٠,٢٣٩	**٠,٣٣٦	*٠,٢٠٨	*٠,٢٢٨	**٠,٣٤١	
التعاون	**٠,٢٤٩	*٠,٢٢١	*٠,٢١٩	*٠,٢١٧	*٠,٢١٩	
التبادل	**٠,٦٠٦	**٠,٢٦٨	**٠,٢٥٥	**٠,٢٤٨	**٠,٤٧٨	
أبعاد التخطيط التشاركي ككل	**٠,٣٢٠	**٠,٣٩٤	*٠,٢٣٠	**٠,٢٥٧	**٠,٤٦٩	

** معنوي عند (٠,٠١)

* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استخدام التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط. وأن أكثر أبعاد التخطيط التشاركي ارتباطاً بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط تمثلت فيما يلي: التبادل، يليه التنسيق، ثم التخطيط، وأخيراً التعاون. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا

نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استخدام التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ."

جدول (١٧) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر استخدام التخطيط التشاركي على تنمية

وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط (ن=١١٥)

معامل المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
التخطيط	٠,٢٥٣	*٢,٤٨٥	*٦,١٧٥	*٠,٢٢٨	٠,٠٥٢
التنسيق	٠,٢٠٢	**٣,٨٥٦	**١٤,٨٦٥	**٠,٣٤١	٠,١١٦
التعاون	٠,١٣٥	*٢,٣٨٩	*٥,٧٠٧	*٠,٢١٩	٠,٠٤٨
التبادل	٠,٢٩٣	**٥,٧٨٣	**٣٣,٤٣٨	**٠,٤٧٨	٠,٢٢٨
أبعاد التخطيط التشاركي ككل	٠,٤٤٩	**٥,٦٥١	**٣١,٩٣٧	**٠,٤٦٩	٠,٢٢٠

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التخطيط كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي " والمتغير التابع " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٠٥٢)، أي أن التخطيط كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي يساهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط بنسبة (٥,٢%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ."
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التنسيق كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي " والمتغير التابع " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١١٦)، أي أن التنسيق كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي يساهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط بنسبة (١١,٦%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني

للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التنسيق وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ."

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التعاون كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي " والمتغير التابع " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٠٤٨)، أي أن التعاون كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي يساهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط بنسبة (٤,٨%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التعاون وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ."

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التبادل كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي " والمتغير التابع " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٢٨)، أي أن التبادل كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي يساهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط بنسبة (٢٢,٨%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التبادل وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ."

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد استخدام التخطيط التشاركي ككل " والمتغير التابع " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٢٢٠)، أي أن أبعاد استخدام التخطيط التشاركي ككل يساهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط بنسبة (٢٢%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التبادل وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط ."

المحور السابع: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط:

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني
١	تضمين مفهوم المواطنة البيئية في المناهج التعليمية	وضع المواطنة البيئية كجزء من مقرر القضايا المجتمعية بالجامعة	المحاضرات	الطلاب	الجامعة	علي مدار العام
٢	التوسع في برامج وانشطة لجان البيئة بالجامعة	تشجيع الطلاب علي المشاركة في أنشطة البيئة بالجامعة	الندوات	الطلاب	الجامعة	علي مدار العام
		تشجيع أعضاء لجان البيئة في دعم مشاركة الطلاب في أنشطة البيئة		أعضاء هيئة التدريس		
		اعداد البرامج والأنشطة البيئية المختلفة من قبل لجان البيئة بالجامعة والمجتمع المدني	الدورات التدريبية	الطلاب		
٣	دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس حول المواطنة البيئية	الاستعانة بالخبراء في مجال البيئة	الدورات التدريبية وورش العمل	اعضاء هيئة التدريس	الجامعة	علي مدار العام
		تخصيص أماكن بالجامعة لعقد الدورات التدريبية			الجامعة والمجتمع المدني	
		عمل حملات توعية بيئية بالجامعة والمجتمع الخارجي				
		توفير جميع الأدوات والأجهزة اللازمة				

عاشراً: توصيات الدراسة:

١. عمل نشرات توعوية لطلاب الجامعة عن الأنشطة البيئية وكيفية المشاركة فيها يشرف عليها كوادر علمية من الكلية او إدارة الجامعة.
٢. زيادة الثقافة البيئية وذلك من خلال الاهتمام بالجانب المعرفي للطلاب، ويكون ذلك بإدخال مواد بيئية إجبارية ضمن مناهج الدراسة، والإكثار من المؤتمرات والندوات التي تهدف إلى زيادة الثقافة التربوية البيئية، والتي تساعد الطلاب على زيادة المعلومات المعرفية في هذا الجانب.
٣. العمل علي تعزيز القيم الإيجابية (التعاون، والمشاركة، والثقة) بين الشباب الجامعي وتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للحفاظ علي البيئة.

٤. عقد ورش عمل وندوات لوضع تصور للخطة التشاركية بين المسؤولين والطلاب مما يؤكد علي تحمل المسؤولية
٥. التقويم المستمر للبرامج والأنشطة البيئية التي يقوم بها الطلاب بالجامعة.
٦. تطوير الأنشطة الطلابية علي ان تتضمن أنشطة بيئية متنوعة يشارك فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
٧. الاستفادة من تجارب الجامعات المحلية والدولية في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.
٨. توفير قاعدة بيانات متكاملة وحديثة حول الأنشطة البيئية والبرامج التي تدعم المواطنة البيئية داخل المجتمع الجامعي أو خارجه.
٩. تشجيع انشاء فرق العمل وتطويرها لكل مجالات العمل داخل الجامعة وربطها بإدارة الجامعة.
١٠. الاهتمام بنشر الثقافة البيئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة.
١١. التعاون المتبادل من خلال التنسيق بين مختلف منظمات المجتمع المدني سواء المنظمات الحكومية وغير الحكومية المحلية والعالمية لحل المشاكل البيئية ومواجهة التحديات البيئية.

المراجع:

- ابو عراد، صالح علي.(٢٠٠٥). تنمية الوعي البيئي. مكتبة التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
- أحمد، سيد احمد(٢٠١٥). التخطيط التشاركي لتفعيل دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- الأحمدي، ايمان عبد العزيز (٢٠١٩). دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العال، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤): السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠٧): السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعين كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): التخطيط التشاركي في طلعت مصطفى السروجي وآخرون التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠).مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

بدر، بسمة محمد أحمد (٢٠١٦).متطلبات تفعيل الشراكة بين الجمعيات الأهلية والإدارات التعليمية لحماية الأطفال المعرضين للخطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية.(٢٠٠٤).مستقبلنا المشترك.ترجمة محمد كامل عارف.عالم المعرفة.الكويت.العدد ١٤٢.ص٤١٢.

خليفة، هويدا محمد عبد المنعم(٢٠٢٠).التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية البشرية والمجتمعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، العدد (٢٠)، المجلد (١).

زيمز، محمد أحمد عبد المنعم (٢٠١٢).المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض لمتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي.(رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس.

سلطان، غادة سيد أحمد (٢٠١٨).التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

السالموطي، إقبال الأمير (١٩٩٨).الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، مكتبة عين شمس.

السنهوري، عبد المنعم يوسف.(٢٠٠٣).النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية.ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

السيد، أماني عبده (٢٠٠٧).الاقتصاد غير الرسمي كمتغير في التخطيط التشاركي لتنمية المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الجليل، عصام محمد طلعت(٢٠٢٠).دور التخطيط التشاركي في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر،

- بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، المجلد (١).
- عبد اللطيف، رشاد أحمد. (٢٠٠٣). أساليب التخطيط للتنمية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. ص ٢٣.
- عبد اللطيف، فاطمة (٢٠١٧). فعالية التخطيط التشاركي في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- على، يحيى أحمد، صامد عبد الله (٢٠١٣). المشكلات البيئية "تحليل العلاقة بين المشاركة السياسية والاهتمام البيئي"، المجلة العربية للعلوم السياسية، العددان (٣٩-٤٠)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- علي، حمدي طلعت خليفة (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد دراسات البيئية: جامعة عين شمس.
- عمار، حامد وآخرون (١٩٩٩). العولمة، دار الجهاد للطباعة والنشر، القاهرة.
- كمال الدين، هالة محمد. (٢٠١٢). دور الجمعيات الأهلية في تنمية المواطنة البيئية بالتطبيق على بعض الجمعيات الأهلية في محافظة حلوان. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. كلية العلوم الإدارية. القاهرة.
- محمد، أبو بكر حمدي (٢٠١٥). تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس: معهد دراسات البيئية.
- محمد، شاهيناز محمد السعيد. (٢٠١٦). القيم والمعتقدات المعاصرة وأثرها على المواطنة البيئية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- محمد، عزت (٢٠١٣). التخطيط التشاركي كمدخل لدعم مشروعات التنمية الريفية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٥، الجزء الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- معجم اللغة العربية. (١٩٨٠). المعجم الوجيز. دار المعارف. القاهرة.
- ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١١): التخطيط للتنمية في الدول النامية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

هاشم، صلاح (٢٠٠٩).المعارف المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرين، الجزء الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

Ahmed Nabil, Noha(2011).Towards enhancing values of accountability and transparency for activating participatory planning, Journal of Engineering science, Vol 39 , No 4

Carme Melo-Escrihuela (2015): Engaged environmental citizenship, Environmental Politics, 24:1, 165-167, DOI:

Dobson, A.(2010).Environmental citizenship and pro-environmental behaviour: Rapid research and evidence review.Sustainable Development Research Network, London.

John.Richardson(2008).M.Message from Global Model About on interdependent word "Http:// WWW.Global Community orgbreak Througha\ book\ chaptersl Richardson Htm\ Common

Kennedy, E.H., & Boyd, A.(2018); Gendered citizenship and the individualization of environmental responsibility: evaluating a campus common reading program.Environmental Education Research, 24(2).

Kinzer, Kirsten L (2014): Implementation by committee: A mixed method Study of leveraging public engagement to support community sustainability plan implementation, University of Pennsylvania, ProQuest, UMI Dissertations Publishing 3670920.

Mccleery,E (2007): (Re) - Conceptualizing housing for women with participatory planning and design, university Manitoba (Canada), ProQuest Dissertations and theses.

Montabon, F., Morrow, P.C., & Cantor, D.E.(2016); Promoting environmental citizenship behaviour.International Journal of Integrated Supply Management.

Norlock, K.J.(2010).Forgivingness, pessimism, and environmental citizenship.Journal of agricultural and environmental ethics.

Schindel Dimick, A.(2015).Supporting youth to develop environmental citizenship within/against a neoliberal context.Environmental Education Research, 21(3).